

علاج نوبات مرضى الخرف بالأدوية ليس الخيار الأفضل

الأنشطة الخارجية والتدليك يخففان هيجان المرضى وعدوانيتهم



لأدوية المضادة للذهان آثار جانبية تصل حد الموت

ويرى بالارد أن تطبيق نهج الرعاية النفسية على أولئك المرضى سيسهم في تحقيق العدالة لأكثر فئة مستضعفة في المجتمعات. وأشار إلى أن "دور الرعاية عادة ما تطبق إجراءات لها علاقة بالسياسة الدوائية للمرضى، دون أخذ مشاعرهم أو حالتهم النفسية في الاعتبار". ومن جهته، يؤكد دوج براون، مدير البحوث بجمعية مرضى الزهايمر، الصحية والنفسية بصورة جيدة لهؤلاء المرضى، إذ إن معرفة اهتمامات مرضى الخرف ومناقشتها حولها يمكن أن تحسّن من الرعاية وتخفّض من التكاليف. ووفق تقديرات جمعية مرضى الزهايمر، فإن الخرف يصيب سنويا نحو 9.9 مليون شخص، ما يعني ظهور حالة جديدة كل 3.2 ثانية.

وشمل التدريب تعريفهم بكيفية إدارة حوارات مع مرضى الخرف وإشراكهم في القرارات التي تُتخذ حيالهم، كقرار إعطائهم الدواء، علاوة على فتح نقاشات مع المرضى حول اهتماماتهم السابقة. وغالبا ما يتناول مرضى الخرف أدوية مضادة للذهان، إلا أن الدراسة تقول إن التدخلات النفسية والاجتماعية القائمة على الأدلة فعالة، ليس فقط في ما يخص تحسين جودة الحياة، لكن أيضا في ما يخص التكلفة، وخاصة في غياب العلاجات الدوائية الآمنة والفعالة. ويشير كليف بالارد، الباحث الرئيسي للدراسة، في تصريحات للموقع الأميركي إلى أن "تدريب العاملين في دور الرعاية على تقديم الخدمات النفسية والاجتماعية لمرضى الخرف سيحسن من رعايتهم، ويهذب من السلوكيات العنيفة التي يمارسها بعضهم".

السن، يفقدهم القدرة على تحديد السلوكيات السليمة ويؤثر على الذاكرة بشكل كبير. وغالبا ما يمارس المصابون به سلوكيات عنيفة قد تسبب في إيذاء الآخرين. وأظهرت الدراسة، التي أجراها باحثون من كلية الطب بجامعة أكستر بالتعاون مع مدرسة لندن للاقتصاد وجامعات هال ونوتنغهام وجمعية مرضى الزهايمر أن المرضى المحجوزين في دور الرعاية يتفاعلون اجتماعيا مع بعضهم، أو مع المعالجين، أقل من دقيقتين يوميا، وهو الأمر الذي يسهم في تدهور حالتهم الصحية والمعرفية. امتدت الدراسة في الفترة من يناير 2013 إلى سبتمبر 2015، وشملت 69 دار رعاية في المملكة المتحدة، وضمت العينة 847 مريضا يعانون من الخرف. وقام الفريق البحثي بتدريب اثنين من مقدمي الرعاية الصحية من كل دار.

أولا وقبل كل شيء، يجب على مقدمي الرعاية التحقق لمعرفة ما إذا كان هناك أي سبب مادي لهذه السلوكيات، مثل الجوع أو الألم أو عدم الراحة. وإذا لم تكن هذه هي المشكلة، يمكن لمقدمي الرعاية محاولة حث المرضى على المشي أو السجادة أو جعلهم يفعلون شيئا بشكل متكرر، مثل طي المناشف أو غسل الصحون باستخدام راحة معطرة أو تسريح شعرهم وتدليكهم. كما أوضحت دراسة بريطانية نقلها موقع "ساينتيфик أميركان" عن مجلة "يلوس ميديسين" أن التفاعل الاجتماعي يحسن من جودة حياة مرضى الخرف الذين يعيشون في دور الرعاية المتخصصة. وأشارت إلى أن التفاعل لمدة ساعة واحدة أسبوعيا يحد من سلوكيات العنف التي تتأثر مرضى الخرف. والخرف مرض دماغي يؤثر على القدرات الذهنية والمعرفية لدى كبار

يصاب بعض مرضى الخرف بالهلع بمجرد اكتشاف شخص لا يتذكره أو لا يعرفون من يكون داخل غرفتهم أو برفقتهم وهو بصدد الاعتناء بأدق تفاصيل حياتهم اليومية. يتمظهر ذلك الهلع في حالة من الهيجان والعدوانية والرفض قد لا تستطيع الأدوية السيطرة عليها أو تهدئتها.

تورنتو (كندا) - تشير دراسة جديدة إلى أن أعراض الهيجان والعدوانية لدى مرضى الخرف تستجيب بشكل أفضل للعلاجات غير الدوائية كالعلاج باللمس أو التدليك أو ممارسة الأنشطة الخارجية. أفاد تقرير نشر في المجلة الطبية الأميركية "ذي أنالز أوف إنترنال ميديسين" بأن باحثين كنديين أعادوا تحليل أكثر من 163 دراسة، شملت ما يقرب من 25000 مريض، ووجدوا أن الرعاية متعددة التخصصات كالتدليك والعلاج باللمس والموسيقى كانت أكثر فعالية من الرعاية المعتادة للمرضى. وقالت اختصاصية أمراض الشيخوخة الدكتورة جينيفر وات وهي مؤلفة الدراسة الرئيسية وباحثة في معهد "لي كا شينغ" التابع لمستشفى "يونيتي هيلث تورنتو" الكندي، "تشير نتائجنا إلى أن الرعاية متعددة التخصصات والعلاج غير الدوائي يجب أن يحلوا بالاولوية في علاج مرضانا ويجب إدراج ذلك في المبادئ التوجيهية المستندة إلى الأدلة".

دور الرعاية عادة ما تطبق إجراءات لها علاقة بالسياسة الدوائية للمرضى، دون أخذ مشاعرهم أو حالتهم النفسية في الاعتبار

وأضافت وات أن الأدوية المضادة للذهان، التي توصف عادة لعلاج هذه الأعراض السلوكية، تراقبها بعض الآثار الجانبية، مثل زيادة خطر الإصابة بالسكتة الدماغية والموت. لهذا السبب فهي تقترح على مقدمي الرعاية تجربة العلاجات غير الدوائية أولا. وأوضحت وات أن فريقا من المتخصصين يعملون مع المرضى ومقدمي الرعاية للقيام بالعلاج متعدد التخصصات. وقد يضم الفريق ممرضين مدربين في طب الشيخوخة وطبياً يمكنه التعرف على الأسباب الطبية المحتملة للسلوكيات ووصف الأدوية المناسبة لها وأخصائي علاج طبيعي يحاول تعديل

عدوى المكورات الرئوية تضعف مناعة الأطفال

آمنة وفعالة، لذا توصي المنظمة بإدراج لقاحات المكورات الرئوية في برامج التحصين الخاصة بالأطفال في جميع أنحاء العالم. وتشهد المنظمة على أن الدول التي تعاني من معدلات عالية من وفاة الأطفال عليها أن تعطي أولوية لهذا اللقاح ضمن التطعيمات الروتينية للأطفال بعد الولادة. يُعطى اللقاح على جرعتين أو ثلاث جرعات ابتداء من الشهر الثاني وتتبعها جرعة معززة. يذكر أن المكورة الرئوية هي جزء من البكتيريا الطبيعية في الجهاز التنفسي العلوي. وكما هو الحال مع العديد من البكتيريا الطبيعية، يمكن أن تصبح مسببة للأمراض في ظل الظروف المناسبة، عادة عندما يتم قمع الجهاز المناعي للمضيف. وتعتبر المحفظة المضادة للبلعمة والارتباطات المختلفة ومكونات جدار الخلية المناعية عوامل ضراوة رئيسية. وبعد أن تستعمر المكورة الرئوية الكيماويات الهوائية للرئتين، يستجيب الجسم بتحفيز الاستجابة الانتهائية، مما يسبب ملء الحويصلات الهوائية بالبلازما والدم وخلايا الدم البيضاء وتسمى هذه الحالة بالالتهاب الرئوي. يعتبر الالتهاب الرئوي من أكثر الأمراض التي تسببها المكورة الرئوية شيوعا، والتي تشمل أعراضا مثل الحمى والقشعريرة والسعال والتنفس السريع وصعوبة التنفس والم في الصدر. وقد تشمل الأعراض بالنسبة إلى المسنين، الارتباك ونقص الانتباه، مع الأعراض المذكورة سابقا ولكن بدرجة أقل.

المكورات العنقودية الرئوية، هي بكتيريا تسبب في إصابة الأطفال بعدد من الأمراض الخطيرة، مثل تعفن الدم والالتهاب الرئوي

وأشارت إلى أن "عوامل تراجع المناعة مرتبطة بالفعل بالولادة المبكرة وسوء التغذية وعدوى فيروس نقص المناعة البشرية 'الإيدز'. وتشير الأبحاث إلى أن مرض المكورات الرئوية قد يترافق أيضا مع ضعف الجهاز المناعي". ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، تعتبر لقاحات المكورات الرئوية المتوفرة حاليا



المرض يسبب وفاة حوالي 826 ألف طفل في العالم سنويا

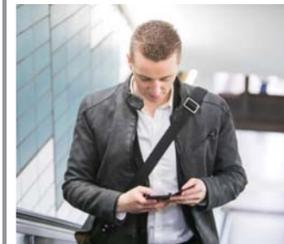
التشخيص المتأخر يمكن أن يتسبب في تأخر حالة الطفل الصحية، وظهور المضاعفات. في المقابل، وجد الباحثون أن ما يقرب من 70 بالمائة من الأطفال الذين يعانون من نقص المناعة، لديهم نوبة أو أكثر من مرض المكورات الرئوية الغازية. وقالت الدكتورة أماندا جوي، قائد فريق البحث "حتى مع انتشار لقاح المكورات الرئوية على نطاق واسع، يظهر هذا البحث أن هناك مجموعة من الأطفال معرضين للعدوى البكتيرية التي تهدد حياتهم". وأضافت أن "الأطفال الذين تزيد أعمارهم عن سنتين، والذين يصابون بمرض المكورات الرئوية، يجب عليهم اختبار نظام المناعة لديهم، لأن تراجع المناعة مرتبط بعدوى المكورات".

سليديني - كشفت دراسة أسترالية حديثة أن عدوى المكورات الرئوية التي يمكن أن تؤدي إلى الالتهاب الرئوي أو التهاب السحايا، مرتبطة بنقص المناعة لدى الأطفال. الدراسة أجراها باحثون بمعهد مردوخ لأبحاث الأطفال في أستراليا، ونشروا نتائجها في العدد الأخير من دورية "جاما بيدياتريكس" العلمية. والمكورات العنقودية الرئوية، هي بكتيريا تسبب في إصابة الأطفال بعدد من الأمراض الخطيرة، مثل تعفن الدم والالتهاب الرئوي والتهاب السحايا والتهابات مجرى الدم. وعلى الرغم من زيادة فرص الحصول على تطعيم المكورات الرئوية الذي أصبح شائعا بالنسبة إلى المواليد في السنة الأولى، إلا أن المرض لا يزال يسبب وفاة حوالي 826 ألف طفل، بما يعادل 11 بالمائة من وفيات الأطفال دون سن الخامسة على مستوى العالم سنويا. وكشف تأثير هذه العدوى البكتيرية على الجهاز المناعي للأطفال، راجع الفريق نتائج 17 دراسة شملت 6 آلاف و22 طفلا، تقل أعمارهم عن 18 عاما، في جميع أنحاء العالم، وهي أكبر دراسة شاملة أجريت منذ توفر لقاح المكورات الرئوية على نطاق واسع حول العالم. ووجد الباحثون أن معدل نقص المناعة لدى الأطفال الذين يعانون من مرض المكورات الرئوية وصل إلى 26.4 بالمائة. واكتشف الفريق أن مرض المكورات الرئوية الغازية، يمكن أن يكون علامة مهمة للطفل المصاب بنقص المناعة، لكن

الحياة صحة



حذرت الجمعية الألمانية لمكافحة السرطان من استعمال جهاز التسمير "السولاريوم" من أجل إطالة تأثير سمررة البشرة لأن الأشعة فوق البنفسجية الاصطناعية، التي يولدها ترفع خطر الإصابة بسرطان الجلد.



حذر الدكتور الألماني برنرد كلاندي من أن استعمال الهاتف الجوال أو الكمبيوتر اللوحي لساعات طويلة قد يتسبب في إصابة الفقرات العنقية بشد عضلي يعرف بـ"متلازمة عنق الهاتف الجوال".

قال أطباء إن عث الغبار المنزلي يهاجم مرضى الحساسية في فصلي الخريف والشتاء بصفة خاصة، وذلك بسبب البيئة الدافئة داخل المنزل ومن أعراضه احمرار الجلد والحكة المتكرر والزكام.